

بيان صحفي

تسارع وتيرة الصراع الدولي على جنوب اليمن عبر الأدوات المحلية والإقليمية

عقدت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي دورتها الاعتيادية السادسة خلال الفترة ٢١-٢٢ أيار/مايو ٢٠٢٣م في مدينة المكلا في محافظة حضرموت. وسبقها في ٤ أيار/مايو ٢٠٢٣م في عدن اللقاء التشاوري الجنوبي-الجنوبي الذي نظمه المجلس الانتقالي الجنوبي وشارك فيه أكثر من ٣٣٠ شخصاً يمثلون قيادات مكونات وقوى سياسية وحزبية ومكونات مجتمعية محسوبة على المناطق الجنوبية، وكان من نتائجه أن أجريت تغييرات طالت رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، إذ تم تعيين أعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني اللواء فرج البحسني وعبد الرحمن المحرمي أبو زرعة نواباً لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى جانب أحمد سعيد بن بريك. لتظهر الحلة الجديدة لقيادة المجلس مكونة من مركز الثقل في جنوب اليمن؛ الضالع وأبين وحضرموت. ومن أبرز الوثائق التي تم إقرارها وثيقة "الميثاق الوطني" التي تضمنت أسس المرحلة المقبلة، وهذه الوثائق التي تم إقرارها سوف تضع كل المشاركين تحت عباءة المجلس الانتقالي الجنوبي، وأعلن عدد من المكونات الانضمام إلى هذا المجلس، وهي مجلس الحراك الثوري برئاسة فادي حسن باعوم وكل قياداته، إضافةً إلى الحراك الثوري لتحرير الجنوب برئاسة عيروس اليهري بكل هيئاته، فضلاً عن انضمام مجلس الحراك السلمي برئاسة علي هيثم الغريب بكافة قياداته وممثليه. وهذه المكونات الأخيرة محسوبة على أمريكا.

وترافق قبل عقد الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي بيوم واحد في ٢٠/٥/٢٠٢٣م مغادرة شخصيات من حضرموت على متن طائرة خاصة بدعوة رسمية من نظام آل سعود منهم؛ من منطقة وادي حضرموت رئيس مرجعية قبائل حضرموت الشيخ عبد الله صالح الكثيري وعصام بن حبريش وكيل المحافظة السابق وقائد الهبة الحضرمية صالح بن حريز المري، ومجموعة من قبائل وقيادات ساحل حضرموت ضمن شخصيات كتلة حضرموت في مجلسي النواب والشورى، ومعهم محافظ حضرموت الحالي مبخوت بن ماضي، وبعدها وجه نظام آل سعود دعوة لعيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وفرج البحسني نائب رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وقد انطلقا في ٢٢/٥/٢٠٢٣م ولم يحضرا ختام فعاليات أعمال الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي إنما حضرا الافتتاح فحسب.

من المعلوم أن المجلس الانتقالي الذي أسسته الإمارات في العام ٢٠١٧م بدفع من بريطانيا للحفاظ على نفوذها في جنوب اليمن بعدما فقدت معظم شمال اليمن، حيث كانت تسيطر سابقاً عبر عملائها على الشمال والجنوب في حكم الهالك صالح، ويسعى المجلس ليكون الممثل الوحيد للقضية

الجنوبية ليزيد حصة سيدته بريطانيا عند أي تسوية مع الحوثيين أتباع إيران الدائرة في فلك أمريكا، إلا أن أمريكا تسعى عبر حراك باعوم وأتباعه إلى الالتصاق بهم وأخذ نصيب من النفوذ، ومن جهة أخرى تسعى عبر سلاحها الأقوى نظام آل سعود إلى العمل بطرق عدة للضغط على المجلس الانتقالي وتوجيهه، وشراء قيادات تكون تابعة لها، خاصة في منطقة ساحل حضرموت، فقد وجدت لها موطئ قدم.

إن هذا الصراع ليس بالجديد بل هو نتاج طبيعي لعدم وجود دولة تحمي المسلمين في اليمن وبقية بلاد المسلمين فقد أسقط الغرب الكافر الخلافة في ١٩٢٤/٣/٣م.

وقد أصدر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أجوبة أسئلة توضح حقيقة الصراع في اليمن، هذه روابطها:

<https://hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/ameer/political-questions/٤٩٩٣٧.html>

<https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/ameer/political-questions/٦٢٠٧٦.html>

إن الوضع في اليمن عموماً محزن ومؤلم بسبب سوء الرعاية؛ فالأمن والخدمات الأساسية من الكهرباء والمياه والرعاية الصحية شبه معدومة، وكلا الطرفين؛ العملاء المحليين والإقليميين السعودية والإمارات، يخدمون مصالح أسيادهم أمريكا وبريطانيا ويدمرون البلد ومقدراتها وأهلها، غير آبهين بمظاهر الجوع والبؤس والشقاء التي أنهكت أهل اليمن.

يا أهلنا في اليمن: إنه من واجبنا كشف مؤامرات الحكام وأسيادهم لتعرفوا عمالتهم وتلفظوهم لفظ النواة. وإن إنقاذ اليمن من محنته لا يكون بنصرة أتباع بريطانيا أو أتباع أمريكا، ولا بالتظاهر بنصرة هذا أو ذلك، بل يكون بأن يتحرك أهله مزمجرين مخلصين لله سبحانه، صادقين مع رسوله ﷺ لإزالة أهل الشر من الطرفين، وإنقاذ البلاد والعباد من خياناتهم، وإعادة اليمن إلى أصله بلد الإيمان والحكمة يرفع راية العقاب، راية رسول الله ﷺ، ويحتكم إلى شرع الله في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

يا أهل القوة والمنعة: إن حزب التحرير يتوجه إليكم بصدق وإخلاص أن لا تخيفنكم عنجهية أمريكا وأتباعها وأشياعها، ولا يخذعنكم خبث بريطانيا وأتباعها وأشياعها، فهم العدو فاحذروهم، وانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن